فيما استمر اقفال المعابر بين "البيروتين"

المجلس العسكري يجري اليوم مراجعة أخيرة لخطة الساحل والاقليم لجنة الارتباط تضع تقريرها تمهيداً للتنفيذ

الاربع والعشرون الساعة الاخيرة من السنة، ابقت لبنان تحت هاجس المراوحة بين القلق والأمل، فيما نشطت المساعي على غير صعيد، غداة قمة الجميل – الاسد، لجعل اطلالة السنة الجديدة انطلاقة نحو الافضل.

وكانت بيروت عاشت أمس لليوم الثالث على التوالي محنة الانشطار مرة اخرى، شرقية وغربية، اذ واصل ذوو المخطوفين والمفقودين اقفال كل المعابر. ووجهت دعوة الى الاضراب اليوم، الا ان لجنة الاهالي عادت واعلنت ارجاءه "تحسساً منها بالظروف الراهنة". ولم يبدر اي مؤشر لاحتمال فك الحصار مع حلول السنة الجديدة.

أما في الجبل وأقليم الخروب، فقد استمر الهدوء على المحاور ولم يعكره سوى رشقات وبعض القذائف العشوائية "اثباتاً للوجود" (راجع ص٥ و٦).

المجلس العسكري

ويعقد المجلس العسكري اجتماعاً صباح اليوم في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم لـ"مراجعة اخيرة للخطة الامنية في الساحل واقليم الخروب".

واستعداداً لتنفيذ الخطة، تعقد لجنة الارتباط لاقليم الخروب اجتماعاً صباح اليوم في مقرها في ميدان السباق لعرض ما عاد به موفدا "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي من جولتهما على الارض في الاقليم، علماً ان الدكتور جان غانم والسيد علاء الدين ترو كانا تفقدا الوضع في الاقليم السبت الماضي تمهيداً لرفع تقرير مفصل الى لجنة الارتباط، على ان ترفعه بدورها الى المجلس العسكري.

ووجه ممثل الجيش في اللجنة العميد ناصيف دعوة الى جميع الاعضاء للاجتماع صباح اليوم من اجل مناقشة ما حمله الموفدان من الاقليم. وقد ينضم ممثلون عن الاطراف المعنيين الى اجتماع المجلس العسكري في وقت لاحق.

وتأتي هذه الاتصالات والنشاطات قبل ايام، وصفتها مصادر مطلعة بأنها "معدودة" من تنفيذ خطة انتشار الجيش وقوى الامن على الطريق الساحلية حتى نهر الاولي وفي اقليم الخروب.

"أمل" والتقدمي

وعاد امس من دمشق وفد حركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي المؤلف من الدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب، بعدما التقيا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقال شهيب: "نقلنا الى نائب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ام أحد المخطوفين ومسدس وعصا وحريق على معبر مار مخايل – غاليري سمعان امس. (ي ب)

سنة القيامة... أو الانهيار

بقلم مروان اسكندر

خلال فترات معينة ومحددة في حياة الامم يصير الشعور العام لدى المواطنين افضل مؤشر للتطورات المرتقبة، ويمكن القول ان الوضع في لبنان هو اليوم عند هذه النقطة والشعور الغالب هو ان سنة ١٩٨٥ ستكون سنة القيامة او الانهيار.

والانهيار اذا تفشى سيكون في طابعه اقتصاديا انسانيا في المقام الاول، ذلك ان الخلافات السياسية هي ذاتها، ويتساءل المراقب وهو يقرأ الاخبار والتعليقات هل نحن على عتبة ١٩٨٥ ام نحن في صيف ١٩٧٥.

ذاك الصيف قبل عشر سنين شهد تطمينات من رئيس الحكومة في حينه رشيد كرامي وتحقق مقدار من السلام والامان خلال شهري تموز وآب، ومن بعد بدأ الانفجار في طرابلس في ايلول، وكانت عاصمة الشمال قد بقيت حتى ذلك التاريخ خارج نطاق الصراع. واليوم ندرك ان الخلافات السياسية لا تزال واسعة وعميقة انما في الوقت ذاته هنالك شعور بضرورة التعايش السياسي تمهيدا للتوافق فالاتفاق.

ان السلسلة التي تربط التعايش فالتوافق فالاتفاق تتمثل في القاعدة الاقتصادية للحياة في لبنان ومدى تحرك الاوضاع الاقتصادية وتطويرها، فاذا كانت الظروف السائدة لا تفسح في مجال التطوير بل تعمق الاتجاهات الانكماشية الحالية، يمكننا التأكيد ان لبنان كمجتمع

– التتمة في الصفحة ١٠ –

19841231-0001b-2

فيما استمر اقفال المعابر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام رسالتين من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. ووضعنا من جهته في جو المحادثات التي اجريت بين الرئيسين اللبناني والسوري. وتشاورنا في الخطة الامنية التي اقرت في المجلس العسكري بعد موافقة الاطراف عليها في صيغتها النهائية المعدلة. واكدنا في اللقاء حرصنا على تنفيذها وعلى انجاحها، نحن والرفاق في حركة أمل".

وتوقعت مصادر اشتراكية ان يعقد في دمشق مطلع الاسبوع المقبل لقاء ثلاثي يضم الوزيرين بري وجنبلاط والسيد خدام، لتقويم ما آلت اليه الاوضاع اللبنانية.

ولمحت الى ان دمشق ابدت رفضها تغطية القوات الدولية اي انسحاب تنفذه اسرائيل في الجنوب.

واوضحت ان ثمة اجراءات ستتخذ قريباً لتبريد محاور القتال في الجبل، لكنها أبدت انزعاجها من استمرار التدهور على هذه المحاور، الامر الذي قد يعرقل مثل هذه الاجراءات او قد يحبطها.

واستغربت عدم تحديد الساعة الصفر لتنفيذخطة الساحل، محملة الحكم والفريق الآخر مسؤولية ذلك. واكدت ان التنفيذ رهن بمدى جدية الحكم ونياته "لأن الكرة الآن في ملعبه". وتساءلت: "لماذا التفجير الامني في منطقة الجبل؟ ولماذا رسالة جون لا تزال مستمرة؟". وتخوفت مما حدث في اليومين الاخيرين بين الشياح وعين الرمانة.

وتساءلت ايضاً "لماذا لا يباشر تنفيذ المرحلة الاولى من خطة الساحل والتي تقضي بسحب المسلحين والآلة العسكرية من اقليم الخروب باشراف اللجنة التي شكلت لهذه الغاية؟".